

اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ

مبادئ توجيهية جزئية لتنفيذ المادتين 9 و 10

تنظيم محتويات منتجات التبغ وتنظيم الكشف عن منتجات التبغ



FCTC

اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية
بشأن مكافحة التبغ



مبادئ توجيهية جزئية لتنفيذ المادتين 9 و 10

المعتمدتين من قبل مؤتمر الأطراف في دورته الرابعة (القرار (COP4/FCTC)10)
مع التعديلات المعتمدة في دورته الخامسة (القرار (COP5/FCTC)6) ودورته السابعة
(القرار (FCTC/COP7)14))

النسخة الإلكترونية متوفرة على

[http://www.who.int/fctc/treaty_instruments/guidelines_
articles_9_10_2017_arabic.pdf](http://www.who.int/fctc/treaty_instruments/guidelines_articles_9_10_2017_arabic.pdf)

© منظمة الصحة العالمية 9 و 10

FCTC/16.3

المبادئ التوجيهية الجزئية لتنفيذ المادتين 9 و10 من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ¹ تنظيم محتويات منتجات التبغ والكشف عن منتجات التبغ

1- الغرض والأهداف والمصطلحات المستخدمة

1-1 الغرض

الغرض من هذه المبادئ التوجيهية هو مساعدة الأطراف على الوفاء بالتزاماتها بموجب المادتين 9 و10 من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ. وتقتصر هذه المبادئ التوجيهية - المستمدة من أفضل البيانات العلمية والخبرات التي اكتسبتها الأطراف - تدابير تساعد الأطراف على تعزيز سياساتها الرامية إلى مكافحة التبغ من خلال تنظيم محتويات وانبعاثات منتجات التبغ ومن خلال الكشف عن محتويات التبغ. وتشجع الأطراف على اتخاذ تدابير تتجاوز التدابير التي توصي بها هذه المبادئ التوجيهية².

أيضا وقد تناولت المادة 9 مسائل اختبار وقياس محتويات وانبعاثات منتجات التبغ وتنظيمها، في حين تناولت المادة 10 مسألة الكشف للسلطات الحكومية والجمهور عن هذه المحتويات والانبعاثات. وبالنظر إلى العالقة الوثيقة بين هاتين المادتين تم تجميع الإرشادات لتنفيذهما في مجموعة واحدة من المبادئ التوجيهية

2-1 الأهداف

1-2-1 تنظيم محتويات وانبعاثات منتجات التبغ

إن أحد أهداف هذه المبادئ التوجيهية هو مساعدة الأطراف على وضع تنظيم فعال لمنتجات التبغ. وذلك لأن تنظيم منتجات التبغ يمكن أن يسهم في الحد من الأمراض التي تعزى إلى التبغ ومن الوفيات المبكرة، وذلك بتقليل جاذبية منتجات التبغ أو الحد من تسببها في الإدمان (أو تسببها في الاعتماد عليها) أو خفض درجة سميتها العامة.

1-1-2-1 الجاذبية

شاع إظهار منتجات التبغ بمظهر جذاب يشجع على تعاطيها. ولا يوجد من منظور الصحة العمومية أي مبرر للسماح باستعمال أي مقومات - مثل عوامل النكهة - تعطي منتجات التبغ جاذبية. وقد وردت في المبادئ التوجيهية المتعلقة بتنفيذ المادتين 11 و13 من اتفاقية المنظمة

1 كما تم اعتماده من قبل مؤتمر الأطراف في دورته الرابعة 2010 مع التعديلات التي اعتمدت في دورته الخامسة 2012.
2 توجه الأطراف إلى الموقع الإلكتروني لاتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (<http://www.who.int/fctc>) لأن فيه المزيد من مصادر المعلومات عن المواضيع التي تشملها هذه المبادئ التوجيهية.

الإطارية تدابير أخرى للحد من جاذبية منتجات التبغ³.

وقد سلمت الاتفاقية في ديباجتها بأن منتجات التبغ ضارة وتؤدي إلى الاعتماد عليها باستمرار. وكل إنقاص من جاذبيتها بإزالة أو خفض بعض مكوناتها لا يعني بأي حال أن منتجات التبغ المعنية أصبحت أقل خطراً على صحة الإنسان.

2-1-2-1 الإدمان (مسؤولية الاعتماد)

(ترك هذا الفرع فارغاً عن عمد للدلالة على أن النص سيقتراح في مرحلة لاحقة)

3-1-2-1 السمية

(ترك هذا الفرع فارغاً عن عمد للدلالة على أن النص سيقتراح في مرحلة لاحقة)

2-2-1 الكشف عن المعلومات للسلطات الحكومية

عملاً بالمادة 10 فإن الهدف الأساسي للمطالبة بالكشف للسلطات الحكومية عن المعلومات هو الحصول من الصانعين والمستوردين على المعلومات المناسبة الخاصة بمحتويات وانبعثات منتجات التبغ وسميتها وتسببها في الإدمان. وهذه المعلومات ضرورية لوضع وتنفيذ السياسات والأنشطة واللوائح ذات الصلة مثل التي تتعلق بإجراء المزيد من التحاليل لمحتويات وانبعثات منتجات التبغ، ورصد اتجاهات السوق، وتقييم مدى صحة مزاعم دوائر صناعة التبغ.

3-2-1 الكشف عن المعلومات للجمهور

عملاً بالمادة 10، يتمثل الهدف الأساسي من الكشف عن المعلومات للجمهور بشأن المكونات والانبعثات السامة لمنتجات التبغ في إعلام الجمهور بالآثار الصحية والطبيعية الإدمانية والمخاطر القاتلة التي يثيرها استهلاك التبغ والتعرض لدخانها. وقد تساعد هذه المعلومات الجمهور أيضاً على الإسهام في وضع السياسات والأنشطة واللوائح ذات الصلة وتنفيذها.

3-1 استعمال المصطلحات

"الجاذبية" يقصد بها عوامل مثل الطعم والرائحة وغير ذلك مما يشبع الحواس، وسهولة الاستعمال، ومرونة نظام الجرعات، ويسر التكلفة، والشهرة أو الصورة في مخيلة الناس، والمخاطر والمزايا المفترضة، وخصائص المنتج الأخرى المصممة لتحفيز التعاطي⁴.

"المحتويات" تعني "مقومات" التبغ المصنَّع و"مكونات" منتجات التبغ مع مراعاة ما يلي:

3 انظر اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ: المبادئ التوجيهية للتنفيذ. جنيف، منظمة الصحة العالمية، 2013.

4 WHO. The scientific basis of tobacco product regulation: Report of a WHO Study Group. WHO Technical Report Series 945. Geneva. Switzerland: World Health Organization Press: 2007

"المقومات" (ترك هذا الجزء فارغا عن عمد إشارة إلى أنه سيتم تقديم إرشادات في هذا الصدد في فترة لاحقة)

"المكونات" تشمل التبغ والمقومات (مثل الورق والمرشح) والمواد المستعملة في تصنيع هذه المقومات، والمضافات، والمواد التي تساعد على التصنيع، والمواد المترسبة في التبغ (بعد الخزن والتصنيع) والمواد المنقولة من مواد التغليف إلى منتجات التبغ (لا تشكل الملوثات جزءا من المكونات).

"سمة التصميم" تعني خاصية في تصميم أي منتج من منتجات التبغ ولها صلة سببية مباشرة باختبار وقياس محتوياته وانبعاثاته. ومنها مثال ثقب التهوية حول مرشح السجارة للتقليل من كمية النيكوتين المقيسة ألياً، لأن هذه الثقوب تخفف درجة تركيز الدخان المباشر.

"الانبعاثات" هي المواد المنطلقة من منتجات التبغ عند استخدامها للغرض الذي صنعت من أجله. ففي حالة السجائر مثلا وغيرها من المنتجات المشتعلة، تصبح الانبعاثات هي المواد الموجودة في الدخان. أما في حالة منتجات التبغ العديمة الدخان المخصصة للتعاطي الفموي، فإن الانبعاثات هي المواد المنطلقة طوال المضغ أو المص، وفي حالة التعاطي بالأنف هي المواد التي تطلقها الجزيئات طوال عملية التنشق.

"التبغ المنفوش" هو التبغ الذي انتفخ حجمه بالتطير السريع لأحد الوسائط مثل الثلج الجاف.

"التبغ المستنشأ" مادة تشبه الورق وتتكون أساسا من التبغ

"دوائر صناعة التبغ" ورد تعريفها في المادة 1 من اتفاقية المنظمة الإطارية على أنها "الجهات التي تعمل في تصنيع التبغ وتوزيع منتجات التبغ واستيرادها بالجملة"

"منتجات التبغ" ورد تعريفها في المادة 1 من اتفاقية المنظمة الإطارية على أنها "المنتجات التي تتكون كليا أو جزئيا من أوراق التبغ كمادة خام والتي تصنع لغرض الاستخدام سواء بتدخينها، أو امتصاصها أو مضغها أو تنشقها.

2- الاعتبارات العملية

1-2 اعتماد وتنفيذ التدابير بموجب المادة 9

نصت المادة 9 من اتفاقية المنظمة الإطارية على أنه طبقا لما تقره السلطات الوطنية المختصة يعتمد كل طرف وينفذ تدابير تشريعية وتنفيذية وإدارية أو غيرها من التدابير الفعالة لاختبار وقياس محتويات وانبعاثات منتجات التبغ وتنظيم تلك المحتويات والانبعاثات.

ولذلك ينبغي للأطراف أن تسند إلى السلطة المسؤولة عن مسائل مكافحة التبغ مسؤولية - أو على الأقل سلطة تقديم المعلومات التي تساعد على - اعتماد وإقرار وتنفيذ التدابير المذكورة أعلاها

2-2 اعتماد وتنفيذ التدابير المنصوص عليها في المادة 10

نصت المادة 10 من اتفاقية المنظمة الإطارية على أن يتخذ كل طرف وينفذ، وفقاً لتشريعاته الوطنية، تدابير تشريعية أو تنفيذية أو إدارية أو غيرها من التدابير الفعالة لحمل جهات صنع منتجات التبغ ومستورديها على أن يكشفوا للسلطات الحكومية عن محتويات التبغ وانبعاثاتها، وعلى أن يكشفوا للعلن المعلومات الخاصة بالعناصر السامة الموجودة في منتجات التبغ والانبعاثات التي تصدر من هذه المنتجات.

ولذلك ينبغي للأطراف أن تسند إلى السلطة المسؤولة عن مسائل مكافحة التبغ مسؤولية - أو على الأقل سلطة تقديم المعلومات التي تساعد على - إقرار وتنفيذ التدابير المذكورة أعلاه.

2-3 التمويل

يتطلب تنفيذ اللوائح الفعالة لمنتجات التبغ وتشغيل برنامج إدارة هذه اللوائح أن تخصص الأطراف قدرأً ضخماً من الموارد. ولتخفيف الضغط عن الميزانية الحكومية، بوسع الأطراف أن تنتظر في تحميل هذه التكاليف على دوائر صناعة التبغ وبائعي منتجات التبغ بالتجزئة. وتوجد عدة وسائل لتمويل تدابير تنظيم منتجات التبغ.

وفيما يلي قائمة ببعض الخيارات لنتظر الأطراف في اتباعها:

(أ) فرض الضرائب على التبغ؛

(ب) فرض رسوم على رخص صنع واستيراد منتجات التبغ؛

(ج) فرض رسوم لتسجيل منتجات التبغ؛

(د) فرض رسوم لترخيص موزعي منتجات التبغ و/ أو بائعيها بالتجزئة؛

(هـ) فرض رسوم عدم الامتثال على دوائر صناعة التبغ والبائعين بالتجزئة؛

(و) فرض رسوم سنوية (على دوائر صناعة التبغ وبائعي التبغ بالتجزئة) لترصد التبغ؛

انظر التذييل 1 للاطلاع على أمثلة عن وسائل تمويل تدابير تنظيم منتجات التبغ.

2-4 المختبرات المستخدمة لأغراض الكشف

ينبغي أن تكون المختبرات التي يستعملها منتج ومستورد منتجات التبغ لأغراض الكشف للسلطات الحكومية مختبرات مطابقة للقاعدة القياسية (ISO 17025) (الشروط العامة لاختصاص مختبرات القياس والمعايرة) من قواعد المنظمة الدولية للتوحيد القياسي (ISO) ومعتمدة من قبل هيئة مختصة بالاعتماد. وينبغي أن تشمل أساليب الاعتماد على أدنى تقدير الأساليب المذكورة في هذه المبادئ التوجيهية.

2-5 المختبرات المستخدمة للتحقق من الامتثال

ينبغي أن تكون المختبرات التي تستعملها الأطراف لإثبات الامتثال إما مختبرات حكومية وإما مختبرات مستقلة لا علاقة لها بدوائر صناعة التبغ من حيث الملكية أو السيطرة المباشرة أو غير المباشرة. وفضلا عن هذا ينبغي أن تكون هذه المختبرات معتمدة على النحو الموضح في الفقرة السابقة. وبوسع الأطراف أن تنتظر في الاستعانة بالمختبرات الحكومية أو المختبرات المستقلة الموجودة في بلدانها.

2-6 سرية المعلومات المكشوف عنها للسلطات الحكومية

ينبغي ألا تقبل الأطراف مزاعم دوائر صناعة التبغ بأن سرية المعلومات تحول دون الإفصاح للسلطات الحكومية عن المعلومات الخاصة بمحتويات وانبعثات منتجات التبغ. وينبغي للسلطات الحكومية أن تطبق القواعد المناسبة، حسب قوانينها الوطنية لجمع المعلومات التي تزعم دوائر صناعة التبغ ويزعم مستوردو منتجات التبغ أنها سرية، تقاديا لاستعمال المعلومات و/ أو نشرها بلا إن⁵.

2-7 سرية المعلومات المكشوف عنها للجمهور

ينبغي للأطراف أن تكشف عن المعلومات المتعلقة بالمكونات والانبعثات السامة لمنتجات التبغ للجمهور بطريقة هادفة⁶ حدد وفقا للتبغ. ويجوز للأطراف أن تحدّد وفقاً لقوانينها الوطنية المعلومات المتعلقة بالمكونات والانبعثات السامة لمنتجات التبغ التي لا ينبغي الكشف عنها للجمهور.

2-8 المجتمع المدني

يؤدي المجتمع المدني دورا في إنكاء وعي الجمهور وحشد الدعم لتنظيم محتويات وانبعثات منتجات التبغ والكشف عن معلومات هذه المحتويات والانبعثات. وينبغي أن يشارك المجتمع المدني في هذا النشاط بوصفه شريكا نشطا.

3- التدابير

3-1 المحتويات

3-1-1 (الكشف عن) المكونات

يوجز هذا الفرع التدابير التي تستطيع الأطراف العمل بها لمطالبة دوائر صناعة التبغ ومستوردي منتجات التبغ بالكشف عن المعلومات الخاصة بمكونات هذه المنتجات.

5 مبادئ التوجيهية بشأن الكشف عن هذه المعلومات للجمهور ستوضع في المبادئ التوجيهية المقبلة.

3-1-1-1 المعلومات الأساسية

إن مطالبة المنتجين والمستوردين بالكشف للسلطات الحكومية عن المعلومات الخاصة بمكونات منتجات التبغ يعطي فكرة متعمقة عن تركيبة منتجات التبغ، الأمر الذي يساعد بدوره السلطات على وضع التدابير الفعالة والمناسبة لكل من هذه المنتجات.

3-1-1-2 التوصيات

(1) ينبغي أن تشترط الأطراف على منتجي ومستوردي منتجات التبغ بالكشف للسلطات الحكومية عن المعلومات الخاصة بالمكونات المستعملة في صنع منتجات التبغ التي يتعاملون فيها، وذلك على فترات محددة، حسب نوع المنتج وحسب كل صنف فرعي. ذلك لأن الكشف عن معلومات كل صنف على حدة - على عكس الكشف عن المعلومات التجميعية - وبطريقة عرض موحدة قياسياً يتيح الفرصة أمام السلطات الحكومية لتحليل اتجاهات تركيبة الإنتاج وتتبع أدق التغيرات التي تستجد في السوق.

(2) ينبغي أن تضمن الأطراف أن المنتجين والمستوردين يكشفون للسلطات الحكومية عن المكونات المستعملة في صنع كل من منتجات التبغ التي يتعاملون فيها، وكمية كل وحدة منها، بما في ذلك من معلومات عن المكونات الموجودة في تركيبة المنتجات (مثل المرشح والورق والصمغ)، حسب كل صنف فرعي. وينبغي للأطراف ألا تقبل اقتصار الكشف على معلومات الكميات القصوى حسب فئة المكونات، ولا على الكمية الإجمالية. لأن قبول هذه المعلومات يحد بشدة من أنواع التحليل التي يمكن إجراؤها

(3) ينبغي للأطراف أن تشترط على المنتجين والمستوردين الكشف عن المزيد من المعلومات الخاصة بخصائص ورق التبغ المستعمل في الإنتاج، ومنها المعلومات التالية:

(أ) نوع (أنواع) ورق التبغ (مثلاً هل هو فيرجينيا أو بورلي أو أورينتال) والنسبة المئوية لكل نوع استخدم في كل منتج من منتجات التبغ؛

(ب) النسبة المئوية للتبغ المستنشأ المستعمل في الإنتاج؛

(ج) النسبة المئوية للتبغ المنفوش المستعمل في الإنتاج.

(4) ينبغي للأطراف أن تشترط على الصانعين والمستوردين أن يخطرُوا السلطات الحكومية بأي تغييرات تستجد على مكونات منتجات التبغ فور حدوث كل تغيير.

(5) ينبغي للأطراف أن تشترط على الصانعين والمستوردين أن يخطرُوا السلطات الحكومية ببيان يحدد الغرض⁶ من إضافة أي مضمون جديد إلى منتجات التبغ وأي معلومات أخرى ذات صلة

6 تشمل الأمثلة على ذلك المواد التي تضاف بهدف اللصق والتصنيع وماد تعديل سرعة الاحتراق ومواد تعزيز الإدمان والنكهات والمبيلات والمواد البلاستيكية والأغلفة ومعززات الدخان ومواد التلوين.

(6) ينبغي للأطراف أن تشترط على المنتجين الإفصاح عن اسم مورد كل من المكونات وعنوانه وسائر معلومات الاتصال به، بما يسهل كشف المورد عن معلوماته مباشرة للطرف حسب الاقتضاء، وبما يساعد على الالتزام بالرصد.

2-1-3 (تنظيم) المكونات

يوجز هذا الفرع التدابير التي تستطيع الأطراف العمل بها لتنظيم المكونات.

ينبغي للأطراف أن تعمل بالتدابير الواردة في هذا الفرع طبقاً لقوانينها الوطنية مراعية لظروفها وأولوياتها الوطنية.

وينبغي للأطراف أن تنظر في البيانات العلمية وغيرها من البيانات والخبرات المستقاة من الأطراف الأخرى عند تحديد التدابير الجديدة بشأن مكونات منتجات التبغ وينبغي لها أن ترمي إلى تطبيق أكثر التدابير فعالية التي يمكنها تحقيقها

1-2-1-3 المعلومات الأساسية

إن تنظيم المكونات بهدف الحد من جاذبية منتجات التبغ، يسهم في الحد من انتشار تعاطي التبغ والاعتماد عليه بين المتعاطين الجدد وبين المستمرين في التعاطي. وقد نصت ديباجة اتفاقية المنظمة الإطارية على أن "السجائر وبعض المنتجات الأخرى المحتوية على التبغ بهدف إيجاد حالة من الاعتماد والإبقاء عليها".

عند النظر في وضع التدابير التنظيمية ينبغي إيلاء الاعتبار للجاذبية وتسببها في الاعتماد على منتجات التبغ. وقد وردت في المبادئ التوجيهية لتنفيذ المادة 13 من اتفاقية المنظمة الإطارية، وهي المادة التي تخص الإعلان عن منتجات التبغ والترويج لها ورعايتها، توصية بوضع أقصى قيود ممكنة على السمات التي تجعل منتجات التبغ أكثر اجتذاباً للمستهلكين. وتشمل هذه السمات تلوين ورق السجائر وإعطاء نكهات جذابة للسجائر. وعلى هذا النحو يتضمن هذا الفرع تدابير تساعد على الحد من هذا التحريض على تعاطي التبغ

2-2-1-3 منتجات التبغ

(1) المقومات المستعملة لزيادة الطعم

إن السمة اللاذعة والملهبة في دخان التبغ تشكل حاجزا كبيرا يحول دون تجربة التدخين والشروع في التعاطي. وقد وثقت دوائر صناعة التبغ جهودها الجبارة لتلطيف هاتين الخاصتين المنفرتين. ويمكن تلطيف اللاذعة بطرق متنوعة منها ما يلي: إضافة مكونات مختلفة، أو إزالة المواد المعروفة أنها ملهبة، أو الموازنة بين تأثير المواد الملهبة والمؤثرات الحسية الأخرى، أو تغيير التركيبة الكيميائية لانبعاثات منتجات التبغ بإضافة مواد معينة أو بإزالة مواد معينة.

وهكذا فإن بعض منتجات التبغ تحتوي على سكريات ومحليات مضافة، لأن كثرة المحتوى من السكر تحسن الطعم في فم المدخن. ومن بين السكريات والمحليات التي تستعمل في صنع

هذه المنتجات: الغلوكوز والدبس وعسل النحل والسوربيتول.

وإخفاء لذاعة دخان التبغ بالنكهات يساعد على الترويج لتعاطي التبغ واستمرار تعاطيه. وتشمل النكهات المضافة البنزaldehaيد والمالتول والمنثول والفانيليا.

كما إن التوابل والأعشاب تستعمل هي أيضا لتحسين طعم منتجات التبغ، ومن بينها القرفة والزنجبيل والنعناع.

التوصية:

ينبغي للأطراف أن تحظر أو تقيد استعمال المكونات التي قد تُستعمل لتحسين طعم منتجات التبغ.

المكونات اللازمة لصنع منتجات التبغ ولا علاقة لها بمسألة الجاذبية ينبغي تنظيمها طبقا للقانون الوطني.

(2) مواد التلوين

تضاف عوامل التلوين إلى تركيبة مختلف منتجات التبغ لجعل طعمها أكثر جاذبية. وقد تم تسويق السجائر الملونة بألوان جذابة (مثل اللون الزهري والأسود والأزرق) في بعض البلدان. ومن الأمثلة على مواد التلوين الأحبار (مثل تقليد نمط الفلين على غطاء المرشح) والأصبغة (مثل تلوين مواد المرشح بثاني أكسيد التيتانيوم).

التوصية: ينبغي للأطراف أن تحظر أو تقيد استعمال المكونات ذات الخصائص الملونة، في منتجات التبغ. ومع ذلك ينبغي أن تنظر الأطراف في السماح باستعمال مواد التلوين في دمغات الضرائب أو في التحذيرات والرسائل الصحية.

(3) المواد المستعملة لإعطاء انطباع بأن المنتجات مفيدة للصحة

استعملت مكونات مختلفة في منتجات التبغ لإعطاء الانطباع بأن هذه المنتجات مفيدة للصحة أو بأنها تحد من الأخطار المحدقة بالصحة. ومن بين هذه المواد فيتامينات مثل الفيتامين C والفيتامين E، والفواكه والخضروات (والمنتجات المستخلصة من عصائرها) والأحماض الأمينية مثل السيستين والتريبتوفان، والأحماض الدهنية النادرة مثل أوميغا-3 وأوميغا-6.

التوصية: ينبغي للأطراف أن تحظر أو تقيد احتواء منتجات التبغ على أي مواد قد تعطي الانطباع بأنها مفيدة للصحة

(4) المكونات المرتبطة بالطاقة والحيوية

يشجع استعمال مشروبات تعزيز الطاقة بين الشباب في بعض أنحاء العالم لأنهم يعتقدونها تشد الأداء الذهني وتقوي الملكات الجسمية. وتشمل هذه المشروبات مركبات منبهة منها

الكافيين والغوارانا والتورين والغلوكورونوالتون. وتبين من وثائق دوائر صناعة التبغ وطلبات تسجيل براءات اختراعاتها أنها بدأت تنتظر في إضافة بعض هذه المنبهات (الكافيين والتورين) إلى منتجات التبغ.

التوصية: ينبغي للأطراف أن تحظر أو تقيد احتواء منتجات التبغ على أي مكونات مرتبطة بتعزيز الطاقة والحيوية مثل المركبات المنبهة.

3-1-3 المحتويات (الإفصاح للسلطات الحكومية)

يوضح هذا القسم المتطلبات التي يمكن للأطراف تقديمها للإفصاح من قبل الشركات المصنعة والمستوردين لمنتجات التبغ من معلومات ومحتويات لهذه المنتجات وعرضها على السلطات الحكومية.

3-1-3-1 المعلومات الأساسية

ومع الأخذ بعين الاعتبار المواد السامة والمدمنة التي تحتوي عليها منتجات التبغ فإن السلطات الحكومية المطلعة على المعلومات الخاصة بمحتويات التبغ تدرك طبيعة سوق منتجات التبغ. ويمكن استخدام مثل هذه المعلومات من قبل السلطات الحكومية لإعداد سياسات ولوائح متعلقة بجاذبية منتجات التبغ أو الإدمان أو المواد السامة التي تحتوي عليها. وعلى سبيل المثال، بما أن النيكوتين هو المادة الرئيسية في التبغ التي تشكل عملية الإدمان فيمكن للدول الأطراف طلب الحصول على معلومات تفيد بكمية النيكوتين المتوفر في منتجات التبغ المختلفة الموزعة في سوقهم المحلي.

وللمساعدة في جمع هذه المعلومات يمكن للسلطات الحكومية تفويض استخدام طرق تحليلية ومختبرية لفحص وقياس محتويات منتجات التبغ المطورة برعاية منظمة الصحة العالمية⁷. قام فريق الدراسة في منظمة الصحة العالمية لضبط منتجات التبغ بتحديد قائمة غير حصرية تشمل المحتويات والانبعاثات السامة ذات الأولوية لمنتجات التبغ والتي ينبغي ضبطها وفقاً للمادتين 9 و 10 من اتفاقية المنظمة الإطارية⁸. يمكن تنفيذ هذه الطرق بكل سهولة عن طريق مجموعة واسعة من المختبرات. كما تم إعداد طرق من قبل العديد من السلطات الحكومية والمنظمات الدولية.

3-1-3-2 التوصيات

(1) يقتضي على الدول الأطراف النظر في مطالبة شركات التصنيع والموردين لمنتجات التبغ الكشف للسلطات الحكومية خلال فترات محددة عن المعلومات المتعلقة بمحتويات

7 للاطلاع على قائمة طرق منظمة الصحة العالمية المتوفرة، يرجى الرجوع إلى الرابط التالي: http://who.int/tobacco/publications/prod_regulations/en

8 للاطلاع على القائمة الكاملة يرجى الرجوع إلى سلسلة التقرير التقني لمنظمة الصحة العالمية رقم 989، فريق دراسة منظمة الصحة العالمية لضبط منتجات التبغ: تقرير حول الأسس العلمية لضبط منتجات التبغ، يتوفر عبر الرابط: <http://apps.who.int/iris/bitstream/10665/161512/1/9789241209892.pdf?ua=1&ua=1>

منتجات التبغ وذلك يشمل نوع المنتج وكل علامة تجارية ضمن عائلة العلامة التجارية.

(2) عند الإيعاز بفحص وقياس المحتويات، تدرس الدول الأطراف، حسب الاقتضاء تحديد المعايير المتفق عليها من قبل أطراف الاتفاقية أو التوصيات التي طرحتها شبكة مختبرات التبغ لمنظمة الصحة العالمية والتي ينبغي استخدامها في المختبرات التي تجري الفحص بالنيابة عن شركات التصنيع وموردي منتجات التبغ. أما فيما يتعلق بالنيكوتين، فتتظر الأطراف في تحديد استخدام المختبرات التي تجري الفحص بالنيابة عن شركات التصنيع وموردي منتجات التبغ لإجراء التشغيل القياسي (4) للطريقة الرسمية لشبكة مختبرات التبغ التابعة لمنظمة الصحة العالمية. لتحديد النيكوتين في مرشح التبغ بالسجائر.

تتظر الأطراف في تقديم شركات التصنيع والموردين للسلطات الحكومية نسخة عن كل تقرير مختبر يبين المنتج الذي تم اختياره ونتائج الفحص والقياسات المجرية عليه. وليس ذلك فحسب، بل يطلب الأطراف دليل اعتماد أو عضوية في شبكة مختبرات التبغ التابعة لمنظمة الصحة العالمية أو أن يكون المختبر المسؤول عن إجراء الفحص والقياس معتمداً لدى سلطة مختصة في الدول الأطراف المعنية.

3-1-4 المقومات (تنظيمها)

(ترك هذا الفرع فارغاً عن عمد للدلالة على أن النص سيقترح في مرحلة لاحقة)

3-2 الانبعاثات

(ترك هذا الفرع فارغاً عن عمد للدلالة على أن النص سيقترح في مرحلة لاحقة)

3-3 خصائص المنتجات

3-3-1 الكشف عن الخصائص

يوجز هذا الفرع التدابير التي تستطيع الأطراف العمل بها لتتأكد على صانعي ومستوردي منتجات التبغ الإفصاح عن خصائص الإنتاج، مثل سمات التصميم.

3-3-1-1 المعلومات الأساسية

إن جمع البيانات عن خصائص المنتجات، مثل سمات التصميم، يساعد الأطراف على تحسين فهمها لتأثير هذه الخصائص على مستويات انبعاث الدخان، وتفسير قياسها تفسيراً سليماً، والأهم هو مواكبة أي تغيرات تستجد على سمات تصميم السجائر.

3-3-2 التوصيات

(1) ينبغي للأطراف أن تتأكد على منتجي ومستوردي منتجات التبغ الشبيهة بالسجائر

أن يفصحوا للسلطات الحكومية على فترات محددة حسب الاقتضاء عن المعلومات الخاصة بسمات التصميم، بما في ذلك نتائج الاختبارات التي أجرتها دوائر صناعة التبغ.

(2) ينبغي للأطراف أن تحدد الأساليب الموصى بها، حسب الاقتضاء، لإبلاغ سمات التصميم المذكورة في التذييل 2، وذلك لضمان اتساق البيانات التي أبلغتها بها دوائر صناعة التبغ والمحافظة على هذا الاتساق

(3) ينبغي للأطراف أن تضمن قيام كل صانع وكل مستورد بتزويد السلطات الحكومية بنسخة من تقرير المختبر الذي أجرى الاختبارات اللازمة لقياس أي سمة خاصة من سمات التصميم، ونسخة من الشهادة التي تثبت اعتماد المختبر الذي أدى التحليل.

(4) كلما طرأ تغيير على سمات تصميم أي صنف من منتجات التبغ الشبيهة بالسجائر ينبغي للأطراف أن تشترط إخطار السلطات الحكومية بهذا التغيير وتقديم معلومات محدثة عنه ما أن يتم.

2-3-3 التنظيم

1-2-3-3 السجائر – التنظيم فيما يتعلق بخطر الحرائق (الحد من قابلية تسبب السجائر في الحرائق)

(1) المعلومات الأساسية

تحترق السجائر المشتعلة ببطء عند وضعها جانباً وصرف النظر عنها وقد تُشعل الفرش المنجدة، أو قطع الأثاث الأخرى، أو مفروشات المنام أو الأقمشة أو غيرها من المواد. وقد لوحظ ذلك بأكثر تواتر في حالات التدخين في السرير أو التدخين تحت تأثير الكحول أو العقاقير غير المشروعة أو الأدوية. وكل عام، يُصاب أو يتوفى عدد كبير من الناس حول العالم على سبيل المثال من الحروق أو التسمم بدخان الغازات) نتيجة للحرائق التي تسببها السجائر.

ومنعاً لوقوع عدد كبير من هذه الإصابات والوفيات، يمكن تصميم السجائر بطريقة تنطفئ فيها تلقائياً في حال عدم تدخينها أو تركها جنباً دون رقيب للحد بذلك من خطورة تسببها في نشوب الحرائق. وتعرف هذه السجائر باسم السجائر ذات القابلية المحدودة لتسبب الحرائق.

وقد لوحظ حدوث انخفاضات في عدد الحرائق الناجمة عن السجائر وما يناظرها من ضحايا في بعض الولايات القضائية التي سمحت بالاستعاضة عن السجائر التقليدية بسجائر ذات قابلية محدودة لتسبب الحرائق. وعلى الرغم من أن السجائر ذات القابلية المحدودة للتسبب في الحرائق لا تنطفئ من تلقاء نفسها في كل حالة فالتوقع منها هو أن تُقلل من خطر حدوث الحرائق وبالتالي من خطر حدوث الإصابات والوفيات. ومن المهم ملاحظة أن فرض معيار يتعلق بالحد من قابلية تسبب السجائر في الحرائق يهدف إلى تقليل عدد الحرائق الناجمة عن

السجائر المشتعلة؛ ولكنه لن يقضي تماماً عليها.

وثمة ادعاءات بأن السجائر ذات القابلية المحدودة لتسبب الحرائق قد تكون سميتها مختلفة عن السجائر التقليدية. بيد أن البحوث تشير إلى أن السجائر ذات القابلية المحدودة لتسبب الحرائق هي على نفس القدر من السمية الذي للسجائر التقليدية وعلى نفس القدر من الخطورة على الصحة البشرية.

(2) تنظيم قابلية تسبب السجائر في الحرائق

لدى تنظيم قابلية تسبب السجائر في الحرائق، عادة ما تتبع السلطات الحكومية نهجاً مستنداً إلى الأداء عن طريق اعتماد أحكام تحدّد طريقة الاختبار التي تُستخدم ومن ثم أحكام تحدد معايير النجاح/ الفشل (معايير الأداء) المنطبقة على النتائج التي يُحصل عليها بعد إجراء الاختبار (انظر التذييل 4).

وفي عدد من الحالات، حددت السلطات الحكومية أيضاً اشتراطات تتعلق بتقنية معينة لتحقيق الحد من قابلية حدوث الحرائق بسبب السجائر، ألا وهي تكنولوجيا الشريط الورقي، واشتراطات تتعلق بالإشهاد (انظر التذييل 5).

(3) التوصيات

(أ) ينبغي للأطراف أن تشترط امتثال السجائر لمعيار من معايير الحد من قابلية تسبب السجائر في الحرائق، مع مراعاة ظروفها وأولوياتها الوطنية.

(ب) لدى تنفيذ التوصية (1) من هذه الفقرة، ينبغي للأطراف أن تنظر في تحديد معيار للأداء يطابق كحد أدنى الممارسات الدولية الحالية فيما يتعلق بالنسبة المئوية للسجائر التي قد لا تحترق بكامل طولها لدى اختبارها طبقاً الموصوفة في التذييل 4.

(ج) ينبغي للأطراف ألا تسمح بأي ادعاءات تُوحي بأن من شأن السجائر ذات القابلية المحدودة لتسبب الحرائق ألا تتسبب في إشعال الحرائق

2-2-3-3 منتجات التبغ – الضبط فيما يتعلّق بالجاذبية

i. المعلومات الأساسية

تهدف شركات صناعة التبغ باستمرار إلى صناعة منتجات تبغ أكثر جاذبية عن طريق تعديل خصائص تصميم المنتج الحالية أو عرض أخرى جديدة. ومن الأمثلة على ذلك، تصنيع سجائر بمحيط صغير جداً (رفيعة، رفيعة جداً، فائقة الرفع). ومثال آخر على ذلك، وضع كبسولات في فلاتر السجائر تصدر نكهات عند الضغط عليها. تستخدم خصائص تصميم المنتج من قبل صناع التبغ لإعداد استراتيجيات أكثر جاذبية تناسب شرائح مختلفة في المجتمع ويعرف هذا النهج باسم تجزئة السوق. وتعتمد هذه الشرائح على العمر أو الجنس أو العرق أو الخلفية الثقافية أو الحالة الاجتماعية الاقتصادية والاهتمامات الصحية. ويستهدف صناع

التبغ هذه الشرائح عن طريق تطوير خصائص تصميم منتجية تلبي توقعاتهم واهتماماتهم ذات الصلة بالصحة والبريق والحداث والصورة الذاتية وفقدان الوزن والراحة/سهولة الاستخدام والخبرة الحسية وغيرها.

إن ضبط خصائص تصميم المنتج لخفض جاذبية منتج التبغ تسهم في الحد من استخدام التبغ السائد.

ii. التوصيات

عملاً بـ 3-1-2-2 يقتضي على جميع الأطراف ضبط خصائص تصميم منتج التبغ التي تزيد من جاذبية منتجات التبغ وذلك للعمل على خفضها.

4-3 الكشف عن المعلومات للسلطات الحكومية - المعلومات الأخرى

1-4-3 المعلومات الأساسية

توخياً لإعداد تنظيم فعال للمنتجات ومكوناتها، لا بد من أن تحصل السلطات الحكومية على معلومات دقيقة عن التسويق. وينبغي أن تكون السلطات الحكومية على دراية بأهمية أي منتج معين من منتجات التبغ بالنسبة إلى سائر المنتجات حتى يتسنى تحديد احتياجات التنظيم وأولوياته. هذا فضلاً عن أن المعلومات عن شركات التبغ وعن مبيعاتها تساعد على تقييم حجم وأنماط استهلاك التبغ وذلك وفقاً للمادة 2-20 من اتفاقية المنظمة الإطارية.

2-4-3 التوصيتان

ينبغي للأطراف أن تشترط على صانعي ومستوردي منتجات التبغ أن يفصحوا عن المعلومات العامة عن الشركات، بما في ذلك اسم الشركة وعنوانها بالشارع ومعلومات عن كيفية الاتصال بمكان العمل الرئيسي لكل منشأة صنع وكل منشأة استيراد. وهذه المعلومات مفيدة لأغراض رصد الامتثال.

ينبغي للأطراف أن تشترط على صانعي ومستوردي التبغ أن يفصحوا على فترات محددة عن المعلومات الخاصة بكل صنف فرعي وحجم مبيعاته بالوحدات (أي عدد السجائر أو السيجار، أو وزن التبغ المخصص للـف باليد). وينبغي أن تشمل هذه المعلومات الصعيد الوطني، بل والصعيد دون الوطني حسب الاقتضاء.

5-3 الكشف عن المعلومات للجمهور

1-5-3 المعلومات الأساسية

لا يُدرك العديد من الناس جيداً مخاطر المراضة والوفاة المبكرة المرتبطة باستخدام التبغ والتعرض لدخان التبغ، أو لا يفهمون هذه المخاطر أو يُقللون من شأنها. وتتطلب المادة 10 من الاتفاقية، مستكملة بذلك تدابير أخرى تستهدف الحد من الطلب على التبغ، أن يعتمد كل

طرف ويطبق تدابير فعالة للكشف عن المعلومات المتعلقة بالمكونات السامة لمنتجات التبغ وما يُمكن أن تنتج من انبعاثات. وكما تنص عليه المادة 1-4 من الاتفاقية، تسترشد الأطراف بالمبدأ القائل بأنه ينبغي إعلام كل شخص بالآثار الصحية والطبيعة الإدمانية والمخاطر القاتلة التي يثيرها استهلاك التبغ والتعرض لدخانها.

2-5-3 نطاق الكشف عن المعلومات للجمهور ووسائل الكشف عنها

1-2-5-3 وصول الجمهور إلى المعلومات المكشوف عنها للسلطات الحكومية

من العسير فهم المعلومات المفصلة المتعلقة بالمكونات والانبعاثات السامة لمنتجات التبغ، وقد ال يؤدي الكشف عن هذه المعلومات للجمهور إلى تعزيز الصحة العمومية أو حمايتها. بيد أن هذه المعلومات قد تساعد سائر أعضاء فئات المجتمع المدني، ولاسيما المؤسسات الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية، على الإسهام في وضع سياسات مكافحة التبغ.

وإضافة إلى ذلك، قد تسهم أيضاً معلومات أخرى يُكشف عنها للسلطات الحكومية وفقاً لهذه المبادئ التوجيهية، مثل المعلومات المتعلقة بالمكونات وخصائص المنتج والسوق، في إدراك ووعي الجمهور والمضي قدماً في وضع سياسات مكافحة التبغ.

التوصية:

ينبغي للأطراف أن تنظر وفقاً لقوانينها الوطنية، في جعل المعلومات المتعلقة بالمكونات والانبعاثات السامة لمنتجات التبغ وغيرها من المعلومات المكشوف عنها للسلطات الوطنية وفقاً لهذه المبادئ التوجيهية متاحة للجمهور (على سبيل المثال عبر الإنترنت أو بناء على طلبها من سلطة حكومية) وبطريقة هادفة.

2-2-5-3 الكشف عن المكونات والانبعاثات في سياق المادتين 11 و12 من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ

ترد معلومات عن كيفية ارتباط الكشف عن المعلومات للجمهور بالمادتين 11 و12 من الاتفاقية في القسم 7 "الروابط مع مواد أخرى في الاتفاقية".

4- الامتثال والإنفاذ

4-1 النهج المتكامل

ينبغي أن تنص التدابير الفعالة، التشريعية، أو التنفيذية، أو الإدارية، أو غيرها، على تحميل صانعي ومستوردي منتجات التبغ مسؤوليات قانونية عن الامتثال له. وأن ينص على عقوبات انتهاكه. وينبغي أن تحدد التدابير التشريعية، أو التنفيذية، أو الإدارية، أو غيرها السلطة، أو السلطات المسؤولة عن إنفاذه، وأن ينص على نظام لرصد الامتثال ومقاضاة منتهكيه.

4-2 البنية التحتية والميزانية

يجوز أن تضمن الأطراف وجود البنية الأساسية اللازمة لرصد الامتثال ولممارسة أنشطة الإنفاذ. وينبغي للأطراف أيضاً أن تولي الاعتبار لوضع ميزانية لهذه الأنشطة.

4-3 الاستراتيجيات

ينبغي للأطراف أن تبذل أصحاب المصلحة بشروط القانون قبل إنفاذه، وذلك لتعزيز امتثاله.

يجوز للأطراف أن تنتظر في الاستعانة بمفتشين أو باختصاصيين الإنفاذ لإجراء زيارات إلى منشآت الصنع والاستيراد ونقاط البيع للتأكد من امتثالها للقانون. وقد لا يستدعي الأمر إنشاء جهاز جديد لهذا الغرض إذا كان لديها أصلاً جهاز قائم يمكن توسيع نطاقه ليشمل التفتيش على هذه المنشآت على النحو المقرر.

4-4 المهل

4-4-1 المكونات المحظورة أو المقيدة

ينبغي أن تحدد الأطراف مهلة، ما أن تنتقضي يجب على دوائر صناعة التبغ والبائعين بالتجزئة الامتناع عن بيع منتجات التبغ غير المطابقة لشروط القانون.

4-4-2 الحد من قابلية تسبب السجائر في الحرائق

ينبغي للأطراف أن تحدد مهلة يتعين بعدها على دوائر صناعة التبغ والمتاجرين به بالتجزئة أن تعدم توريد سوى السجائر التي تمتثل للمعيار المطلوب الخاص بالحد من قابلية تسبب السجائر في الحرائق.

4-5 التفتيش على المكونات المحظورة أو المقيدة

يجوز للأطراف أن تولي الاعتبار لإجراء زيارات إلى منشآت الصنع للتحقق مما إذا كانت أي مكونات محظورة أو مقيدة تستعمل. وينبغي أن يشمل التفتيش الاطلاع المباشر على منطقة خزن الإمدادات الخام ومنطقة خزن المنتجات الجاهزة، وأن يشمل أيضاً المشاهدة المباشرة لمنتجات التبغ ولا اعترافاً بصحة إجراءات صنعها.

4-6 أخذ العينات والاختبار

4-6-1 المكونات المحظورة أو المقيدة

يجوز للأطراف أن تولي الاعتبار لأخذ عينات من منتجات التبغ التي جمعت من منشآت المستوردين ومن منافذ البيع بالتجزئة، وكذلك حسب الاقتضاء من منشآت الصنع. وبعد ذلك

ينبغي اختبار هذه العينات في المختبرات للوقوف على وجود أي مكونات محظورة أو مقيدة (انظر التذييل 3)

4-6-2 الحد من قابلية تسبب السجائر في الحرائق

ينبغي للأطراف النظر في جمع عينات من السجائر من الجهات المصنعة أو الجهات المستوردة أو منافذ البيع بالتجزئة. وينبغي بعد ذلك اختبار هذه العينات للتحقق مما إذا كانت تمثل لمعيار الأداء المطلوب الخاص بالحد من قابلية تسبب السجائر في الحرائق. وينبغي جمع العينات واختبارها على السواء وفقاً للطريقة الموصوفة في التذييل 4.

4-7 التدقيق بعد الكشف عن المعلومات للسلطات الحكومية

يجوز للأطراف أن تولي الاعتبار لإجراء عمليات تدقيق في منشآت الصنع لتضمن أن المعلومات التي تلقاها عن منتجات التبغ كاملة ودقيقة. وينبغي ألا يشكل هذا التدقيق اعتماداً أو ترخيصاً لمنتجات التبغ ولا اعترافاً بصحة إجراءات الصنع.

4-8 التصدي لعدم الامتثال

ينبغي للأطراف أن تضمن أن سلطات الإنفاذ فيها مستعدة للتصدي بطريقة سريعة وحاسمة لحالات عدم امتثال القانون. ذلك لأن التصدي لأولى هذه الحالات في حينها وبقوة يوضح للجميع أن الامتثال واجب ويسهل إنفاذ القانون في المستقبل. ويجوز للأطراف أن تنظر في إرسال رسالة قوية بأن التحري عن عدم الامتثال سيستمر وبأن الإجراءات المناسبة ستتخذ.

4-9 الجزاءات

ردعاً لعدم امتثال القانون ينبغي للأطراف أن تحدد العقوبات الملائمة مثل الجزاءات الجنائية، والغرامات المالية، والإجراءات التصحيحية، وتعليق رخص الإنتاج أو الاستيراد أو وضع حدود لها أو إلغائها.

4-10 الضبط ونزع الملكية والإتلاف

ينبغي للأطراف أن تضمن لنفسها سلطة ضبط ونزع ملكية منتجات التبغ غير المطابقة للقانون الوطني لشروط القانون وإتلافها تحت الإشراف طبقاً للقانون الوطني.

4-11 العقوبات

ينبغي للأطراف أن تحدد طائفة من الغرامات أو العقوبات الأخرى المتناسبة مع شدة الانتهاك ومع تكرار الانتهاك

5- التعاون الدولي

إن التعاون الدولي أمر حيوي للمضي قدماً في تنظيم منتجات التبغ والكشف عن معلوماتها. وقد نصت عدة مواد من اتفاقية المنظمة الإطارية على تبادل المعارف والخبرات لتعزيز تنفيذ اتفاقية المنظمة الإطارية. وهذا التعاون، كما نصت عليه المادة 22 من الاتفاقية، يعزز تبادل الخبرات التقنية والعلمية والقانونية ونقل التكنولوجيا حسب المتفق عليه بالتبادل. وهو يسفر عن التنفيذ الفعال لهذه المبادئ التوجيهية ويسهل وضع أفضل التدابير الممكنة لتنظيم محتويات منتجات التبغ.

6- الرصد والتقييم

(ترك هذا الفرع فارغاً عن عمد للدلالة على أن النص سيقترح في مرحلة لاحقة).

7- الروابط مع مواد أخرى في الاتفاقية

7-1 التغليف الذي يوحي بوجود مكوّن محظور أو، حسب الاقتضاء، مكوّن مقيد

انطلاقاً من روح المادتين 11 و13 من اتفاقية المنظمة الإطارية، ما لم تكن الأطراف قد أقرت تدابير لحظر أي نوع من أنواع الترويج لعبوات منتجات التبغ (على النحو الموضح في المادتين 11 و13)، ينبغي للأطراف أن تولي الاعتبار لحظر بيع منتجات التبغ التي تُوحي أغلفتها بوجود أي مكونات محظورة أو مقيدة حسب الاقتضاء من واقع التوصيات أعلاه.

7-2 تثبيت معلومات عن المكونات والانبعاثات ذات الصلة على تغليف منتجات التبغ

يُمثل تغليف منتجات التبغ وتوسيمها وسيلة فعالة لإطلاع الجمهور على مكونات منتجات التبغ وانبعاثاتها، حسبما تقره المادة 11 من الاتفاقية، التي ينبغي للأطراف أن ترجع إلى تلك المادة وإلى المبادئ التوجيهية المتعلقة بتنفيذها.

7-3 معلومات عن المكونات والانبعاثات ذات الصلة في مجالات التثقيف والاتصال والتدريب وسائر برامج إدكاء وعي الجمهور

ينبغي أن تنتظر الأطراف في أن تضمن مجالات التثقيف والاتصال والتدريب وسائر برامج إدكاء وعي الجمهور رسائل عن مكونات منتجات التبغ وانبعاثاتها. وقد تعزز هذه الرسائل الجهود الرامية إلى إعلام الجمهور بالآثار الصحية والطبيعية والإدمانية والمخاطر القاتلة التي يثيرها استعمال التبغ والتعرض لدخانه في برامج منشأة وفقاً للمادة 12 من الاتفاقية والمبادئ التوجيهية بشأن تنفيذها.

1 التذييل

أمثلة تصف وسائل تمويل تدابير تنظيم منتجات التبغ

(أ) الأموال المقطعة من ضرائب التبغ هي نسبة من إيرادات ضرائب التبغ تخصص لغرض محدد أو أكثر مثل الصرف على برنامج لمكافحة التبغ أو تمويل صندوق لتعزيز الصحة. ويمكن التعبير عن هذه المقطوعات من إيرادات ضرائب التبغ بنسبة مئوية (1٪ مثلاً) أو بقيمة نقدية محددة لكل وحدة (كأن تكون مثلاً 25 سنتاً لكل علبة فيها 20 سيجارة). وتسمى أحياناً هذه الأموال المقطعة من ضرائب التبغ "الاعتمادات المخصصة من ضرائب التبغ" أو "المبالغ المحجوزة من ضرائب التبغ".

(ب) رسوم ترخيص صنع و/ أو استيراد التبغ

تفرض رسوم ترخيص صانعي و/ أو مستوردي التبغ بعدة طرق، إذ يمكن تحديدها بقيمة نقدية محددة لكل شركة بصرف النظر عن حجم الشركة. (يمكن فرض رسم مستقل على كل منشأة للصنع و/ أو للاستيراد). ويمكن فرض هذا الرسم بقيمة مالية محددة منسوبة إلى الوحدات المبيعة (قيمة مالية مثلاً على كل سيجارة أو علبة سجاير أو على كل غرام من أنواع معينة من منتجات التبغ). ويمكن تحديد هذا الرسم بقيمة إجمالية على جميع الشركات وحسب نصيب كل شركة من السوق (فإذا كانت القيمة الإجمالية المفروضة على جميع الشركات تساوي 100 مليون دولار أمريكي، وكان نصيب إحدى هذه الشركات 20 ٪ من السوق لأصبح رسم ترخيص هذه الشركة 20 مليون دولار أمريكي). ويمكن دفع الرسم المقرر على فترات محددة، مثل دفعها قبل بداية فترة سنوية معينة. وعند فرض رسم الترخيص بقيمة مالية منسوبة إلى كل وحدة مبيعة فلا بأس من دفعه بتواتر أكبر، أي كل شهر مثلاً.

(ج) رسوم تسجيل منتجات التبغ

رسوم تسجيل منتجات التبغ تطلب من الصانع و/ أو المستورد، أو موزع البيع بالجملة، لتسجيل كل منتج من منتجات التبغ تبعية الشركة ودفع الرسم ذي الصلة. ويمكن تحديد هذا الرسم بالمستوى الذي يضمن الاسترداد الكلي أو الجزئي للتكاليف الحكومية (أو متوسط هذه التكاليف) المرتبطة بالمنتج المعني، مثل تكاليف الاختبار والقياس وإنفاذ القانون. على أن يدفع هذا الرسم على فترات محددة ولتكن مثلاً قبل بداية فترة سنوية معينة.

(د) ترخيص موزعي التبغ و/ أو بائعيه بالتجزئة

يمكن فرض رسم ترخيص على الموزعين أو البائعين بالتجزئة أو كليهما. ويمكن أن يكون هذا الرسم قيمة نقدية محددة لكل منفذ بيع بصرف النظر عن حجم الشركة. (ويمكن طلب رسم مستقل عن كل منشأة صنع و/ أو استيراد). وقد يتفاوت هذا الرسم حسب حجم الموزع و/ أو البائع بالتجزئة، أي أن ينسب إلى حجم المبيعات. ويمكن تحديد مبالغ مختلفة لهذا الرسم حسب حجم المبيعات (منسوباً إلى الوحدات أو محددًا بمبلغ إجمالي)، كأن يحدّد رسم للمبيعات

التي لا تتجاوز القيمة "أ"، ورسم أعلى للمبيعات التي تتجاوز القيمة "أ" وتقل عن القيمة "ب" ورسم أعلى على المبيعات التي تربو على القيمة "ب". ويمكن اشتراط دفع هذا الرسم على فترات محددة، كأن يدفع مثلاً قبل بداية فترة سنوية معينة.

(هـ) رسوم عدم الامتثال التي تفرض على دوائر صناعة التبغ وبائعي التبغ بالتجزئة

يمكن جمع إيرادات من العقوبات الإدارية المالية. والعقوبات الإدارية المالية شكل من العقاب المدني تطلبه هيئة إدارية على سبيل الانتصاف من شخص أو شركة مارست نشاطاً غير مشروع. ويمكن جمع إيرادات أيضاً من الغرامات التي تحكم بها المحاكم.

(و) الرسوم السنوية لترصد التبغ (التي تفرض على دوائر صناعة التبغ وبائعي التبغ بالتجزئة)

تفرض الرسوم السنوية لترصد التبغ بعد تقدير المبلغ الذي يجب أن تدفعه دوائر صناعة التبغ و/ أو بائعي التبغ بالتجزئة لقاء أنشطة الرصد والإنفاذ. وفي حالة الصانعين والمستوردين والموزعين يجوز أن تكون هذه الرسوم محددة القيمة لكل شركة ولكل صنف مبيع أو لكل وحدة مبيعة، أو أن تكون هذه الرسوم قيمة منسوبة إلى نصيب الشركة من السوق. وفي حالة بائعي التبغ بالتجزئة (وغيرهم) تجوز مطالبتهم باستصدار رخصة مستقلة ودفع رسومها عن كل منفذ بيع بالتجزئة.

2 التذييل

سمات تصميم السجائر⁹

الأبعاد والقطر والوزن

طول المرشح (الفلتر) وشكله ومقطعه

طول ورق تغليف المرشح

(د) أبعاد وشكل مقطع قضيب التبغ

(هـ) المسافة بالميليمترات بين ثقب التهوية وحد كعب المرشح

مقاومة السجارة للشد محسوبة وفقاً للقاعدة القياسية ISO 6565

Tobacco and tobacco products – Draw resistance of cigarettes and pressure drop of filter rods – Standard conditions and measurements

9 انظر القاعدة القياسية ISO 9512 (Cigarettes – Determination of ventilation – Definitions and measurement principles) للاطلاع على شرح المصطلحات المستخدمة هنا.

(ز) درجة تهوية المرشح محسوبة وفقاً للقاعدة القياسية ISO 9512

Cigarettes – Determination of ventilation – Definitions and measurement principles

(ح) درجة تهوية الورق محسوبة طبقاً للقاعدة القياسية ISO 9512

Cigarettes – Determination of ventilation – Definitions and measurement principles

(ط) فئة ورق السجائر ودرجة صموده للماء أو مساميته محسوبة وفقاً للقاعدة القياسية ISO 2965

Materials used as cigarette papers, filter plug wrap and filter joining paper including materials having an oriented preamble zone – Determination of air permeability

(ي) مدى ثبات المنتج (مقياس كثافة التعبئة)

(ك) مدى انخفاض ضغط المرشح محسوباً وفقاً للقاعدة القياسية ISO 6565

Tobacco and tobacco products – Draw resistance of cigarettes and pressure drop of filter rods – Standard conditions and measurements

(ل) المحتوى من الرطوبة محسوباً وفقاً للأسلوب الرسمي رقم 966.02 من الأساليب الرسمية للتحليل الكيميائي (loss on drying moisture in tobacco)¹⁰

(م) نوع المرشح (خلات السليولوز مثلاً) والخصائص الأخرى إن وجدت (مثل المحتوى الكربوني)

(ن) وصف وشرح وظيفة كافة المكونات الابتكارية المضافة إلى السجائر مثل الكبسولات.

3 التذييل

أساليب تحليل المكونات

قد يقتضي أحياناً رصد الامتثال وإنفاذ القانون اتباع أساليب تحليلية لتأكيد وجود أي مكونات محظورة أو مقيدة. وتتألف هذه الأساليب عادة من عدة خطوات مستقلة هي: أخذ العينات، وتحضير العينات، والاستفراد، والتحديد النوعي، والتحديد الكمي، وتحليل البيانات.

See Horwitz W, Latimer G, eds. Official methods of analysis, 18th ed., Revision 3. 10 Gaithersburg, MD, AOAC International. 2010

ينبغي إجراء التحاليل بواسطة موظفين مدربين على النحو السليم وفي مختبرات مجهزة على النحو المناسب. وكثيراً ما تقتضي هذه الإجراءات استعمال مواد خطيرة. ولضمان التنفيذ السليم والمأمون لهذه الإجراءات لابد من أن يتبع موظفو المختبر قواعد السلامة عند التعامل مع المواد الخطرة.

في حالة المكونات التي تعدّ أيضاً مضافات غذائية، يمكن الاطلاع على الأساليب التحليلية المناسبة في (combined compendium of food additive specification) المجلد الرابع¹¹ لأن هذه الوثيقة تذكر أساليب التحليل المدرجة في مواصفات تحديد المضافات المستخدمة في الأغذية أو في إنتاج الأغذية.

في حالة الاحتواء على العوامل المكسبة للنكهة ذات نقطة الغليان المنخفضة (أي التي تتبخر في درجات حرارة منخفضة)، يمكن اتباع أسلوب اسمه "التحليل الكروماتوغرافي لمحتويات الغاز المتصاعد" (headspace-gas chromatography) وقد ورد وصفه في (combined compendium of food additive specification) المجلد الرابع.

هناك أسلوب مختبري آخر اسمه "الاستخلاص الميكروي لمحتويات المواد الصلبة microextraction phase-solid"، وهو¹² ينطوي على أخذ عينات من المكونات ذات درجة الغليان المنخفضة واستفرادها وتحديد أنواعها وكمياتها بالتحليل الكروماتوغرافي للغازات وقياس طيف الأحجام. وهذا الأسلوب شبيه جداً بتحليل محتويات الغاز المتصاعد، ولا يختلف عنه إلا في أن الغاز المتصاعد مركز.

4 التذييل

معيار الأداء للسجائر ذات القابلية المحدودة لتسبب الحرائق وطرائق الاختبار المعيارية ذات الصلة بها

جرى التعبير عن معيار الأداء للسجائر ذات القابلية المحدودة للتسبب في الحرائق بالنسبة المئوية للسجائر التي إذا ما أشعلت ووضعت جانباً على طبقة تحتية محددة سلفاً لا تحترق بكامل طولها.

وفي عام 2012، كانت الممارسة الدولية تتطلب معدلاً لا يقل عن 75 ٪ لعدم الاحتراق

Joint FAO/WHO Expert Committee on Food additives. Combined Compendium of 11 food additive specifications. Volume 4: analytical methods, test procedures and laboratory solutions used by and referenced in the food additive specifications. Rome, food and Agriculture Organization of the United Nations, 2006 (FAO JECFA Monograph No. 1 (<http://www.fao.org/docrep/009/a0691e/A0691E00.htm>, accessed 1 April 2010)
Pawliszyn J et al. Solid-phase microextraction (SPME) The chemical educator, 1997, 12 2(4):1-7 (<http://www.springerlink.com/content/h72xx3624q122085/fulltest.pdf>, accessed 1 April 2010)

بالكامل، وذلك باختبار 10 طبقات من ورق المرشح. وحتى عام 2012، كانت طرائق الاختبار المعيارية المتاحة لجمع العينات والتحقق من امتثال السجائر لمعدل عدم الاحتراق بالكامل تشمل ما يلي: ISO 2010:12863 "طريقة اختبار معيارية لتقييم قابلية تسبب السجائر في الحرائق"؛ و ISO EN 2010:12863 "طريقة اختبار معيارية لتقييم قابلية تسبب السجائر في الحرائق"؛ و AS 2007-4830 "تحديد قابلية السجائر للانطفاء"؛ و AS/NZS 2007:4830 "تحديد قابلية السجائر للانطفاء"؛ و ASTM 09-E2187 "طريقة اختبار معياري لقياس شدة اشتعال السجائر".

5 التذييل

السجائر ذات القابلية المحدودة للتسبب في الحرائق – معلومات إضافية

(أ) تصميم ورق السجائر

في الحالات التي تشترط الأطراف فيها تكنولوجيا الشريط الورقي، تتمثل إحدى الممارسات بالنسبة للسجائر المزودة بمرشح (فلتر) وغير المزودة به على السواء في إحاطة عمود التبغ بشريط يقع على مسافة لا تقل عن 15 ملليمتر من الطرف الذي يُشعل ووضع شريط ثانٍ مماثل على مسافة لا تقل عن 10 ملليمتر من الطرف الذي يوجد به المرشح أو، في حالة السجائر غير المزودة بمرشح، على مسافة لا تقل عن 10 ملليمتر من الطرف الموسوم من عمود التبغ.

ولا ينبغي أن نفهم أن النهج المذكور أعلاه على أنه يحول دون الاستخدام المستقبلي للتكنولوجيات الأخرى التي لها على الأقل نفس الفعالية في الحد من قابلية السجائر للتسبب في الحرائق.

(ب) نهج الإشهاد

في الحالات التي يُعتمد فيها نهج للإشهاد الذاتي، تتمثل الممارسة المتبعة في اشتراط تقديم صناعة التبغ للسلطة الحكومية المختصة بياناً أو إعلاناً بالحقائق يفيد امتثالها للمعيار المطلوب الخاص بالحد من قابلية تسبب السجائر في الحرائق. ويتمثل نهج بديل في تكليف طرف ثالث بالإشهاد.

These guidelines were originally published as WHO Framework Convention on Tobacco Control: guidelines for implementation Articles 5.3; Article 8; Articles 9 and 10; Article 11; Article 12; Article 13; Article 14 – 2013 edition.

أمانة الاتفاقية
اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ
منظمة الصحة العالمية
Avenue Appia 20, 1211 Geneva 27, Switzerland
+٤١ ٥٨ ٧٩١ ٢٢ ٤١ + رقم الفاكس: ٥٠ ٧٩١ ٢٢ ٣٠ رقم الهاتف: ٤٣
البريد الإلكتروني ftcsecretariat@who.int
موقع الاتفاقية على الإنترنت www.who.int/ftc

